

تفسير البيضاوي

8 - { ألم تر إلى الذين نهوا عن النجوى ثم يعودون لما نهوا عنه { نزلت في اليهود والمنافقين كانوا يتناجون فيما بينهم ويتغامزون باعينهم إذا رأوا المؤمنين فنهاهم رسول الله ﷺ ثم عادوا لمثل فعلهم { ويتناجون بالإثم والعدوان ومعصية الرسول { أي بما هو إثم وعدوان للمؤمنين وتواص بمعصية الرسول وقرأ حمزة وينتجون وهو يفتعلون من النجوى وروي عن يعقوب مثله { وإذا جاؤك حيوك بما لم يحيك به الله ﷻ { فيقولون السام عليك أو أنعم صباحا والله تعالى يقول : { وسلام على عباده الذين اصطفى { ويقولون في أنفسهم { فيما بينهم { لولا يعذبنا الله ﷻ بما نقول { هلا يعذبنا الله ﷻ بذلك لو كان محمد نبيا { حسبهم جهنم { عذابا { يصلونها { يدخلونها { فبئس المصير { جهنم